إخْلاصٌ ووفاءٌ

أبو العاصِ بْنُ الرَّبيعِ -رجلٌ شَريفٌ مِن أشْرافِ قُرَيْشٍ فَضْلًا عن أنّه ابْنُ أُخْتِ السَّيِّدةِ خَديجةَ -رضي الله عنها- ذهب قَبْلَ البَعْثةِ إلى النَّبيِّ ﷺ قائلًا: يَا أَبَا القَاسِمِ أَرْغَبُ في الزَّوَاجِ مِن ابْنَتِكَ الكُبْرى زَيْنَبَ -ابْنَةِ خَالَتِي-، وكانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّه، ولكِنَّه طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُمْهِلَهُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَها؛ فقَالَ: لا أفْعَلُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَها، ثُمّ دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ وقال لها: ابْنُ خالَتِك جاءَني، وقَدْ ذَكَرَ اسْمَكِ، فهل تَرْضَيْنَهُ زَوْجًا لكِ؟ فاحْمَرَّ وَجْهُها وابْتَسَمَتْ! فقَبِلَ النَّبيُّ ﷺ زَواجَهما؛ فتَزَوَّجا ثم أنْجَبا أَوَّلَ حَفِيدَةٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وهي (أُمامَةُ) ومِن بَعْدِها (عَلِيّ) الّذي تُوُفّيَ صَغيرًا.

وبَيْنَما كانَ أبو العاصِ في إحْدى رِحْلاتِه التِّجارِيَّةِ إذْ بُعِثَ النَبِيُّ ﷺ رَسُولًا إلى العَالَمِين، وأول مَنْ آمَنَ بِهِ أَهْلُ بَيْتِه، وحينَ عادَ أبو العاصِ دَخَلَ على زَيْنَبَ، فَقَالت لَهُ: عِنْدي لك خَبَرٌ عَظيمٌ، لقَدْ بُعِثَ أبي نَبِيًّا وَقَدْ آمَنتُ بِه وصَدّقْتُه، فترَكَهَا أبو العاصِ؛ فتَبِعَتْه مُتَعَجِّبَةً! فقال لها: هَلَّا أخْبَرْتِني أوَّلًا! فقالَت: ما كُنْتُ لأُكَذِّبَ أبي، وهو الصَّادِقُ الأمينُ! فقالَ: أمَّا أنا فلا أُحِبُّ أنْ يَقولَ النَّاسُ: خَذَّلَ قَوْمَه، وكَفَرَ بآبائِه إرْضاءً لزَوْجَتِه!

وظَلَّ أبو العاصِ على كُفْرِه وعِنادِه، وأرادتْ قُرَيْشٌ مِن أبي العاصِ أن يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ زَيْنَبَ، ويُزَوِّجوه بمن شاءَ مِن بناتِ قُرَيْشٍ إيذاءً لرَسولِ اللَّهِ ﷺ، ولكِنَّه رَفَضَ ذلك لِحُبِّه الشَّديدِ لزَيْنَبَ وقالَ: «لا واللَّهِ! إنِّي لا أفارِقُ صاحِبَتي -زوجتي- وما أُحِبُّ أنَّ لي بامْرَأتي امْرَأةً مِن قُرَيْشٍ». وبَقِيَت زَيْنَبُ مَعَ زَوْجِها أبي العاصِ[1]. ثُمَّ جاءَت الهِجْرةُ، فذَهَبَت زَيْنَبُ إلى أبيها وقالت: يا رَسولَ اللَّهِ، أتَأْذَنُ لي أنْ أبْقى مَعَ زَوْجي، فقالَ ﷺ: «ابْقَي مَعَ زَوْجِكِ وأولادِكِ»، فظَلَّتْ زَيْنَبُ بمَكَّةَ حَتَّى غَزْوةِ بَدْرٍ.

قَرَّرَ أبو العاصِ أن يَخْرُجَ للحَرْبِ في صُفوفِ جَيْشِ قُرَيْشٍ؛ ليُحارِبَ المُسْلِمينَ، وخَرَجَ وشارَكَ في غَزْوةِ بَدْرٍ، وانْتَصَرَ المُسْلِمونَ، وأَسَروا أبا العاصِ بْنَ الرَّبيعِ، وزَيْنَبُ في مَكَّةَ تَسْأَلُ: مَاذا فَعَلَ أبي؟ فقيلَ لها: انْتَصَرَ المُسْلِمونَ؛ فسَجَدَت شُكْرًا للَّهِ، ثُمَّ سَأَلَت: وماذا فَعَلَ زَوْجي؟ فقالوا: أَسَرَه حَمُوه! فقالَت: أُرْسِلُ في فِداءِ زَوْجي.

لم يَكُنْ لَدَى زَيْنَبَ شَيْءٌ ثَمينٌ تَفْدي به زَوْجَها، فخَلَعَتْ عِقْدَ أُمِّها الَّذي كانَتْ تَتَزَيَّنُ بِهِ، وَأَرْسَلَت العِقْدَ مَعَ شَقِيقِ أبي العاصِ فِداءً لِزَوْجِها، وحينَ رَأى رَسولُ اللَّهِ ﷺ العِقْدَ سَأَلَ: هذا فِداءُ مَن؟ قالوا: هذا فِداءُ أبي العاصِ بْنِ الرَّبيعِ، فبَكى النَّبيُّ ﷺ، وقالَ: هذا عِقْدُ خَديجةَ، ثُمَّ نَهَضَ وقالَ: أيُّها النَّاسُ، إنَّ هذا الرَّجُلَ ما ذَمَمْناهُ صِهْرًا، فهَلَّا فَكَكْتم أسْرَه! هَلَّا قَبِلْتُم أنْ تَرُدُّوا إلى زَوْجَتِهِ عِقْدَها! فقالوا: نَعَمْ يا رَسولَ اللَّهِ. فأعْطاه النَّبيُّ ﷺ العِقْدَ، ثُمَّ قالَ له: قُلْ لزَيْنَبَ لا تُفَرِّطي في عِقْدِ خَديجةَ، ثُمَّ تَنَحَّى به جانِبًا وَقَالَ له: يا أبا العاصِ،

(١) إذْ لم يَكُنْ نَزَلَ حينَئذٍ التَّفْريقُ بَيْنَ المُسْلِمةِ وغَيْرِ المُسْلِمِ، والَّذي نَزَلَ بَعْدَ ذلك عِنْدَ الحُدَيْبِيةِ.

إنَّ اللَّهَ أمَرَني أنْ أُفَرِّقَ بَيْنَ مُسْلِمةٍ وكافِرٍ، فهَلَّا رَدَدْتَ إليَّ ابْنَتي! فقالَ: نَعَمْ.

أطْلَقَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ سَراحَ أبي العاصِ، وأخَذَ عليه عَهْدًا حينَ يَرْجِعُ إلى مَكَّةَ أنْ يَسْمَحَ لزَيْنَبَ -رَضِيَ اللَّهُ عنها- بالهِجْرةِ إلى المَدينةِ المُنَوَّرةِ، فوَفَّى أبو العاصِ بِذَلك، وَأَخْبَرَ زَوْجَتَه بِطَلَبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخَذَتْ زَيْنَبُ ابْنَهَا وابْنَتَها وهَاجَرَتْ إلى المَدينةِ، فأقامَت عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، أمَّا أبو العاصِ فَظَلَّ بمَكَّةَ.

بَدَأ الخُطَّابُ يَتَقَدَّمونَ لخِطْبةِ زَيْنَبَ على مَدى 6 سَنَواتٍ، وكانَتْ تَرْفُضُ على أمَلِ أنْ يَعودَ إليها زَوْجُها، وبَعْدَ 6 سَنواتٍ خَرَجَ أبو العاصِ تاجِرًا إلى الشَّامِ، وكانَ رَجُلًا مَأْمونًا بمالٍ له وأمْوالٍ لرجالٍ مِن قُرَيْشٍ، أبْضَعوها معه، فلَمَّا فَرَغَ مِن تِجارَتِه وأقْبَلَ قافِلًا، لقِيَتْه سَرِيَّةُ المُسْلِمينَ، فأصابوا ما معه، وأعْجَزَهم هارِبًا، فلَمَّا قَدِمَت السَّرِيَّةُ بما أصابوا من مالِه، أقْبَلَ أبو العاصِ تَحْتَ اللَّيْلِ حَتَّى دَخَلَ على زَيْنَبَ، فسألَتْه حينَ رَأتْه: أجِئْتَ مُسْلِمًا؟ قالَ: لا، وَإنّمَا جِئْتُ هارِبًا، فقالَت: فهل لكَ إلى أنْ تُسْلِمَ؟ فقال: لا، قالت: لا تَخَفْ! مَرْحَبًا بابْنِ الخالةِ، مَرْحَبًا بأبي عَلِيٍّ وأُمامةَ.

لقد جاءَ أبو العاصِ في طَلَبِ مالِه، فاسْتَجارَ بها فأجارَتْه، ولَـمَّا خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى الصُّبْحِ وكَبَّرَ وكَبَّرَ النَّاسُ مَعَه، صاحَتْ زَيْنَبُ مِن صُفَّةِ النِّساءِ: «أيُّها النَّاسُ، إني قَدْ أجَرْتُ أبا العاصِ بْنَ الرَّبيعِ» فلمَّا سَلَّمَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ منَ الصَّلاةِ أقْبَلَ على النَّاسِ، فقالَ: أيُّها النَّاسُ، هل سَمِعْتُمْ ما سَمِعْتُ؟ قالوا : نَعَمْ؛ قالَ: «أما والَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِه ما عَلِمْتُ بشَيْءٍ من ذلك حتى سَمِعْتُ ما سَمِعْتُم»، ثم انْصَرَفَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ على ابْنَتِه، فقالَ لها: «قَدْ أجَرْنا مَنْ أجَرْتِ يا زَيْنَبُ، أيْ بُنَيَّةُ! أكْرِمي مَثْواهُ، فإنَّه ابْنُ خالَتِك، وإنَّه أبو العِيالِ، ولكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ، فإنَّه لا يَحِلُّ لك». فقالت: نَعَمْ يا رَسولَ اللَّهِ.

ثُمَّ بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلى السَّرِيَّةِ الَّذين أصابوا مالَ أبي العاصِ، فقالَ لهم: إنَّ هذا الرَّجُلَ منَّا، وقد أصَبْتُم له مالًا، وإنَّ هذا الرَّجُلَ حَدَّثَني فصَدَقَني ووَعَدَني فوَفَّى لي، فإنْ تُحْسِنوا وتَرُدُّوا إليه مالَه وأنْ تَتْرُكوه ليَعودَ إلى بَلَدِه، فهذا أَحَبُّ إليَّ، وإنْ أبَيْتُم فالأمرُ إليكم والحَقُّ لكم؛ فقالوا: بل نَرُدُّه عليه يا رَسولَ اللَّهِ، فرَدُّوا عليه مالَه بأسْرِه! ثُمّ قالوا له: هل لك أن تُسْلِمَ وتَأْخُذَ هذه الأَمْوالَ غَنيمةً لك؟ فقالَ: «بِئْسَ ما أبْدَأُ به إسْلامي أنْ أخونَ أمانَتي»، وأخَذَ مالَه وعادَ إلى مَكَّةَ.

عِنْدَما وَصَلَ أبو العاصِ إلى مَكَّةَ أدَّى إلى كُلِّ ذي مالٍ مِن قُرَيْشٍ مالَه، وقال: أيُّها النَّاسُ، هذه أمْوالُكم، هل بَقِيَ لكم شَيْءٌ؟ فقالوا: لا، قَدْ وفَّيْتَ أحْسَنَ الوَفاءِ، قال: فإنِّي الآنَ أشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّهِ! ثُمَّ قالَ: واللَّهِ ما مَنَعَني منَ الإسلامِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ إلا خَوْفي أنْ تَظُنُّوا أنِّي إنَّما أرَدْتُ أنْ آكُلَ أمْوالَكم.

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى دَخَلَ المَدينةَ فَجْرًا وتَوَجَّه إلى النَّبِيِّ وقالَ: «يا رَسولَ اللَّهِ أجَرْتَني بالأمْسِ، واليَوْمَ جِئْتُ لأقولَ صِدْقًا لاَ مُكْرَهًا، أشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّكَ رَسولُ اللَّهِ». ثُمَّ قالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، هل تَأْذَنُ لي أنْ أُراجِعَ زَيْنَبَ؟ فأخَذَه النَّبِيُّ ووَقَفَ بِبَابِ زَيْنَبَ وقالَ: يا زَيْنَبُ، إنَّ ابْنَ خالَتِكِ جاءَ لي اليَوْمَ يَسْتَأْذِنُني أنْ يُراجِعَكِ، فهل تَقْبَلينَ؟ فاحْمَرَّ وَجْهُها وابْتَسَمَتْ!

رَدَّ عليه رَسولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ على النِّكاحِ الأوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنينَ. ثُمَّ بَعْدَ سَنةٍ مِن هذه الواقِعةِ فارَقَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عنها الدُّنْيا بَعْدَ أنْ ضَرَبَت أرْوَعَ الأمْثِلةِ في صِدْقِ الإيمانِ ووَفاءِ الزَّوْجةِ، فبَكاها أبو العاصِ بُكاءً شَديدًا، حَتَّى رَأى النَّاسُ رَسولَ اللَّهِ يَمْسَحُ عليه ويُهَوِّنُ عليه، فيَقولُ له: واللَّهِ يا رَسولَ اللَّهِ ما عُدْتُ أُطيقُ الدُّنْيا بغَيْرِ زَيْنَبَ، ثم ماتَ بَعْدَ سَنةٍ مِنْ مَوْتِها.

المُفْرَداتُ

انْدَهَشَ – يَنْدَهِشُ	Şaşırmak, hayret etmek
خَذَّلَ – يُخَذِّلُ	Yüzüstü bırakmak
افْتَدى - يَفْتَدي	Fidye vermek
شَقيقٌ ج:	Öz kardeş
فَرَّطَ – يُفَرِّطُ	Aşırı gitmek, sınırı aşmak
سارَّ - يُسارُّ	Bir sırrı açmak, ifşa etmek
تَنَحَّى به جانِبًا	Birini bir köşeye çekmek
خَطَبَ - يَخْطُبُ	Evlilik teklif etmek, dünürcü olmak
خاطِبٌ ج: خُطَّابٌ	Kız isteyen erkek, sözlü, nişanlı
أبْضَعَ - يُبْضِعُ	Sermaye katmak,
اسْتَجارَ - يَسْتَجيرُ بـ	Sığınmak, himaye istemek
أجارَ - يُجيرُ	Korumak, himaye etmek
أكْرَمَ مَثْواهُ	İyi davranmak, misafire güzel davranmak
أبى - يَأْبى	Kabul etmemek, reddetmek
لامَ - يَلومُ	Suçlamak, ayıplamak, sitem etmek
هَوَّنَ - يُهَوِّنُ على	Teselli etmek

تَدْريباتُ الفَهْمِ والاسْتيعابِ

أوَّلًا:

ضَع عَلامةَ ✓ أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ ✗ أمامَ العِبارةِ الخَطأ:

1. ماتَ أبو العاصِ قَبْلَ زَوْجَتِه بسَنَتَيْنِ. ◯
2. وَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى زَواجِ زَيْنَبَ دُونَ أخْذِ رَأيِهَا؟ ◯
3. أَسْلَمَ أَبُو العَاصِ فِي المَدِينَةِ بَينَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ. ◯
4. طَلَّقَ أبو العاصِ زَوْجَتَه بِنَاءً على طَلَبِ المُشْرِكينَ منه. ◯
5. أذِنَ الرَّسولُ ﷺ لابْنَتِه أنْ تَبْقى مَعَ زَوجِهَا بعد الإسْلامِ. ◯
6. رَفَضَ أبو العاصِ الإسْلامَ بِدَايةَ الأَمْرِ خَوْفًا مِن ضَياعِ تِجارَتِه. ◯
7. أسْلَمَ أبو العاصِ في المَدينةِ بَعْدَما وَقَعَ أسيرًا بأَيْدي المُسْلِمينَ. ◯
8. كَانَ أَبو العاصِ في إحْدى رِحْلاتِه التِّجارِيَّةِ حِينَ بُعِثَ النَبِيُّ ﷺ. ◯

ثانِيًا:

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ فيما يَأْتي:

1. وَقَعَ أبو العاصِ أسيرًا في غَزْوةِ .....

أ بَدْرٍ | ب الخَندَقِ | ج أُحُدٍ | د تَبُوك

2. ماتَ أبو العاصِ بَعْد زَوْجَتِه بِـ .....

أ سَنَةٍ | ب سَنَتَين | ج ٣ سَنَوَاتٍ | د ٤ سَنَوَاتٍ

3. أرْسَلَت زَينَبُ عِقْدَهَا إلى المَدِينَةِ ..... لِزَوْجِها.

أ فِدَاءً | ب هَدِيَّةً | ج دَيْنًا | د مُسَاعَدَةً

4. قَدَّمَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا أرْوَعَ الأمْثِلةِ في الصِّدْقِ و .....

أ الإيمَانِ | ب الكَرَمِ | ج الشَّجَاعَةِ | د الوَفَاءِ

5. أنجَبَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا .....

أ بِنتًا ووَلَدَانِ | ب بِنتَانِ وَوَلَدًا | ج وَلَدًا وبِنتًا | د وَلَدَانِ وبِنتَانِ

6. ..... أبو العاصِ بِهِجْرةِ زَيْنَبَ-رَضِيَ اللَّهُ عنها إلى المَدينةِ.

أ مَنَعَ | ب سَمَحَ | ج عَلِمَ | د دَعَا

ثالثًا: أجِبْ عَنِ الأسْئلةِ الآتِيةِ:

1. مَتَى هاجَرَت زَيْنَبُ إلى المَدينةِ؟
2. لماذا رَفَضَتْ زَيْنَبُ الزَّواجَ بَعْدَ الهِجْرةِ؟
3. كم بِنْتًا كانَتْ للنَّبِيِّ ﷺ؟ وما أسْماؤهُنَّ؟
4. لماذا ذَهَبَ أبو العاصِ إلى بَيْتِ زَيْنَبَ لَيلًا؟
5. صِفْ شَخْصِيَّةَ أبي العاصِ مُسْتَفيدًا ممَّا سَبَقَ.
6. كَيْفَ نَجا أبو العاصِ منَ الأسْرِ بَعْدَ غَزْوةِ بَدْرٍ؟
7. ماذا عَرَضَ المُشْرِكونَ على أبي العاصِ بَعْدَ إسْلامِ زَوْجَتِهِ؟

رابِعًا: انْسُبْ كُلَّ عِبارةٍ ممَّا يَأْتي إلى قائلِها ولِمن قالها:

1. لا، واللَّهِ إنِّي لا أُفارِقُ صاحِبَتي.
2. ما كُنْتُ لأُكَذِّبَ أبي، وهو الصَّادِقُ الأمينُ.
3. وجَزاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فقَدْ وَفَّيْتَ أحْسَنَ الوَفاءِ.
4. أكْرِمي مَثْواه، ولَكِنْ لا يَقْرَبَنَّكِ، فإنَّه لا يَحِلُّ لَكِ.
5. هل لَكَ أنْ تُسْلِمَ وتَأْخُذَ هذه الأَمْوالَ غَنيمةً لَكَ؟
6. بِئْسَ ما أَبْدَأُ به إسْلامي أنْ أخُونَ أمانَتي.

خَامِسًا: رَتِّبِ الأحْداثَ الآتِيَةَ كما وَرَدَت في النَّصِّ:

- ◯ وُقوعُ أبي العاصِ أسيرًا بأَيْدي المُسْلِمينَ.
- ◯ إسْلامُ أبي العاصِ والعَوْدةُ إلى المَدينةِ.
- ◯ إرْسالُ العِقْدِ وعَوْدةُ أبي العاصِ إلى مَكَّةَ.
- ◯ وَفاةُ زَيْنَبَ بَعْدَ لِقاءِ زَوْجِها بمُدَّةٍ قَصيرةٍ.
- ◯ زَواجُ أبي العاصِ بْنِ الرَّبيعِ مِن زَيْنَبَ.
- ◯ وَفاةُ أبي العاصِ بَعْدَ وَفاةِ زَيْنَبَ بسَنةٍ.
- ◯ المُسْلِمونَ يُعْطونَ أَبا العاصِ أمْوالَه كامِلةً.
- ◯ أَخَذُ أمْوالِ أبي العاصِ أثْناءَ العَوْدةِ منَ الشَّامِ.

تَدْريباتُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ

أوَّلًا:
صِلْ بَيْنَ الكَلِمةِ ومُرادِفِها في (أ) وبَيْنَ الكَلِمةِ وضِدِّها في (ب).

أ		ب	
1 تَرْضى	أخافُ	1 ابْتَسَمَ	الآخِرةُ
2 غَزْوةٌ	الأهْلُ	2 تَرْفُضُ	أبْغَضُ
3 أخْشى	تَقْبَلُ	3 وَفَّى	عَبَسَ
4 نَهَضَ	أخٌ	4 أَحبُّ	صُغْرى
5 شَقيقٌ	حَرْبٌ	5 أحْسَنوا	تَقْبَلُ
6 أنْجَبَتْ	قَيِّمٌ	6 كُبْرى	أَبَى
7 العِيالُ	قامَ	7 قَبِلَ	أساؤوا
8 ثَمينٌ	وَلَدَتْ	8 الدُّنْيا	خانَ

ثانِيًا:
وائِمْ بَيْنَ الفِعْلِ والمَفْعولِ الـمُناسِبِ لَهُ:

خَلَّى	أنْجَبَ	خانَ	أكْرَمَ	طَلَّقَ	ضَرَبَ
•	•	•	•	•	•
•	•	•	•	•	•
زَوْجَتَه	مَثْواهُ	سَبيلَه	مَثَلًا	وَلَدًا	الأمانةَ

ثالِثًا:
هاتِ مُفْرَدَ الكَلِماتِ في (أ) وجَمْعَها في (ب):

أ		ب	
1 أمْوالٌ	.....	1 أسيرٌ	.....
2 أشْرافٌ	.....	2 سَرِيَّةٌ	.....
3 خُطَّابٌ	.....	3 مُشْكِلةٌ	.....
4 النِّساءُ	.....	4 صِهْرٌ	.....
5 النَّاسُ	.....	5 زَوْجٌ	.....
6 صُفوفٌ	.....	6 عِقْدٌ	.....

رابِعًا: هاتِ مِنَ النَّصِّ مُرَادِفَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

1. نُعْطِيه مالَه: .....
2. عادوا بما أَخَذوا: .....
3. ماتَتْ زَيْنَبُ: .....
4. أُرْسِلَ رَسولًا: .....
5. خَلَّى سَبيلَه: .....
6. طَلِّقْ زَوْجَتَكَ: .....

تَدْريباتُ التَّعْبيرِ

أوَّلًا: صِلِ العِبارَةَ في العَمودِ أ بما تَدُلُّ عَلَيْهِ في العَمودِ ب:

أ	ب
1 احْمَرَّ وَجْهُ زَيْنَبَ وابْتَسَمَتْ.	• الوَفاءُ للعَهْدِ وأداءُ الأمانةِ.
2 «أيُّها النَّاسُ، هل سَمِعْتُمْ ما سَمِعْتُ؟»	• رَفَضَ أَبِي العاصِ تَطْلِيقَ زَوْجَتِه.
3 «وما أُحِبُّ أنّ لي بامْرَأتي نِساءَ الدُّنْيا جَمِيعًا.	• رَغْبَةُ زَيْنَبَ فِي البَقاءِ مَعَ زَوْجِها.
4 «لا واللَّهِ، إني لا أُفارِقُ صاحِبَتي».	• إظْهارُ الرِّضاءِ والقَبولِ بالزَّواجِ.
5 «أتَأْذَنُ لي أنْ أبْقى مَعَ زَوْجي في مَكَّةَ؟»	• التَّأَكُّدُ مِنَ الواقِعِ بطَرِيقِ الاسْتِفْهامِ التَّقْرِيرِيِّ.
6 «بِئْسَ ما أبْدَأُ به إسْلامي أنْ أخونَ أمانَتي»..	• تَفْضِيلُ أَبِي العَاصِ لِزَيْنَبَ على جَمِيعِ النِّساءِ.

ثانيا: حاكِ الأساليبَ الآتيةَ:

1. أَرْغَبُ في ... مِثالٌ: أَرْغَبُ في الزَّوَاجِ مِن ابْنَتِكَ الكُبْرى زَيْنَبَ.
   - أ .....
   - ب .....
2. لا أفْعَلُ حَتَّى ... مِثالٌ: لا أفْعَلُ حَتَّى أسْتَأْذِنَها.
   - أ .....
   - ب .....
3. ... على أمَلِ أنْ ... مِثالٌ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَرْفُضُ الخُطَّابَ عَلَى أَمَلِ أَنْ يَعُودَ إِلَيهَا زَوْجُهَا.
   - أ .....
   - ب .....

ثالِثًا: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ فيما يَأْتي:

1. لا أُحِبُّ أنْ يَقولَ النَّاسُ: خَذَلَ قَوْمَه وكَفَرَ بآبائِه ..... لِزَوْجَتِه.

أ إِرْضاءً ب رِضاءً ج راضِيًا د رِضًى

2. قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ أمَرَنِي أنْ أُفَرِّقَ ..... مُسْلِمةٍ وكافِرٍ.

أ مِنْ ب إلى ج حَتَّى د بَيْنَ

3. عِنْدَما وَصَلَ أبو العاصِ إلى مَكَّةَ أدَّى إلى كُلِّ ..... مالٍ مالَه.

أ ذا ب ذي ج ذو د ذاتِ

4. تُوُفِّيَت زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عنها بَعْدَ أنْ ..... أرْوَعَ الأمْثِلةِ في الصِّدْقِ والوَفاءِ.

أ ظَهَرَت ب فَعَلَت ج ضَرَبَت د أَخَذَت

5. بَيْنَما كانَ أبو العاصِ في ..... رِحْلاتِه التِّجارِيَّةِ أسْلَمَ أهْلُ بَيْتِه.

أ واحِدٍ ب أَحَدِ ج واحِدةِ د إِحْدَى

6. ..... رَسولُ اللَّهِ ﷺ سَراحَ أبي العاصِ.

أ أطْلَقَ ب أعْطى ج أخَذَ د قَدَّمَ

رابِعًا: تَرْجِمِ العِباراتِ الآتِيةَ إلى اللُّغةِ التُّرْكِيَّةِ:

1. وما أُحِبُّ أنَّ لي بامْرَأتي نِساءَ الدُّنْيا جَميعًا.
2. بِئسَ ما أبْدَأُ به إسْلامي أنْ أخونَ أمانَتي.
3. أمَّا أنا لا أُحِبُّ النَّاسَ أن يَقولوا خَذَّلَ قَوْمَه، وكَفَرَ بآبائِه إرْضاءً لزَوْجَتِه.
4. واللَّهِ ما مَنَعَني منَ الإسْلامِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ إلَّا خَوْفي أنْ تَظُنُّوا أنِّي إنَّما أرَدْتُ أنْ آكُلَ أمْوالَكم.
5. أيْ بُنيَّةُ، أكْرِمي مَثْواه، ولا يَخْلُصَنَّ إليكِ، فإنَّكِ لا تَحِلّينَ له.
6. واللَّهِ يا رَسولَ اللَّهِ ما عُدْتُ أُطيقُ الدُّنْيا بغَيْرِ زَيْنَبَ.